

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 14-11-2005 العدد : 15545

الصفحات : 16 المسلسل : 104

تبييد المفاهيم الخاطئة لدعم مسيرة العلاقات المتميزة .. سعود الفيصل:

آلية حوار استراتيجي بين المملكة وأمريكا لترسيخ الشراكة التاريخية

جدة- طلال عاتق

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أمس عن إنشاء آلية الحوار الاستراتيجي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية مشيراً الى ان ذلك سيكون له الأثر الكبير في تهيئة وتحسين الرأي العام في البلدين حتى يتواءم مع المصالح المشتركة جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في جدة أمس عقب مباحثاته مع معالي وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس .. وقال سموه لقد عقبنا الاجتماع الأول للحوار الاستراتيجي السعودي الأمريكي الذي تم الاتفاق عليه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس جورج بوش خلال القمة التي عقدت بينهما في الخامس والعشرين من شهر ابريل الماضي بهدف تعزيز وتعميق العلاقات التاريخية التي دامت بين البلدين لأكثر من ستمين عاما ووصفها القائدان بالعهد الجديد لتعزيز الشراكة المبنية على العلاقات التاريخية واستمرار الحوار بين شعبينا لمواجهة تحديات العصر واغتنام الفرص المتاحة بين بلدينا لمستقبل العلاقات .. و اضاف سمو وزير الخارجية ان الحوار الاستراتيجي يهدف الى وضع هذه العلاقات التاريخية في اطار مؤسسي من خلال انشاء مجموعات عمل رئيسية يشارك فيها كبار المسؤولين الحكوميين من البلدين لبحث الموضوعات الاستراتيجية فيما بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية والاجتماعية والعلمية وغيرها من المجالات خاصة في ظل التحديات التي تواجهنا سويا والمنظمة في خطر الارهاب والمفاهيم الخاطئة التي بدأت تسود بين شعبينا حول ثقافة بعضنا البعض والازمات المتعاقبة التي تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط.

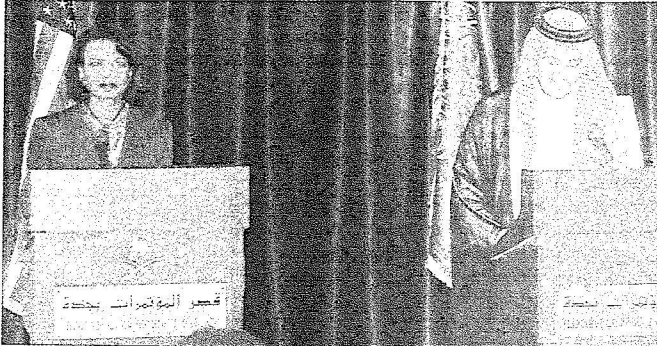
عمل دؤوب

و أكد سموه ان كل ذلك يستوجب منا عملا دؤوبا لواجهتها من خلال تبادل وجهات النظر حيالها و ايجاد مزيد من الفهم المتبادل والتنسيق المشترك للتعامل معها بين المؤسسات المعنية في كلا البلدين .. ولقت سموه النظر الى أن الحوار الاستراتيجي يعد استمرارا لآليات التنسيق القائمة بين البلدين ويؤسس لآليات جديدة تحت مظلة هذا الحوار وهو ما تم بحثه اذ جرى بحث الهياكل المطلوبة للحوار ومهامها وواجباتها بما يتفق وأنوات العصر وطبيعة القضايا المطروحة مع أهمية أن تتمتع هذه الهياكل بالمرونة الكافية لاستيعاب الموضوعات كافة التي تدرج

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 14-11-2005 العدد : 15545

الصفحات : 16 المسلسل : 104



واسم

سمو وزير الخارجية خلال المؤتمر الصحفي مع كونداليزا رايس

وزيرة الخارجية الأمريكية تثنى جهود المملكة في محاربة الإرهاب رايس: علاقتنا قوية ومايخرج من مجلس الشيوخ «مجرد آراء»

المشتركة .

قضايا هامة

من جهتها عبرت وزيرة الخارجية الأمريكية عن شكرها وتقديرها سمو وزير الخارجية وقالت لقد بحثنا العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وتطرقنا الى المحادثات السابقة بين فخامة الرئيس بوش وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول هذا التعاون.. و اضافت اننا تطرقنا الى القضايا المهمة والموضوعات الاستراتيجية فيما بين البلدين وفي مقدمتها محاربة الارهاب والتوازن في الشرق الاوسط وموضوع العراق والموضوعات الاقتصادية وفاق التعاون.. ورحبت وزيرة الخارجية الأمريكية بانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية موضحة ان اللجنة السعودية الأمريكية سوف تجتمع كل ستة اشهر في احد البلدين.

تعاون سوريا

كما جددت رايس أمس مطالباتها لسوريا بالتعاون الكامل مع لجنة التحقيق الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري ، مشيرة الى انها لم تر حتى الآن من الجانب السوري سوى الانقياد للجنة

تحت اختصاصها وماقد يطرأ من قضايا.. وعبر سمو الامير سعود الفيصل عن ثقته في ان الادارة المشتركة الصادقة والعمل الجاد والدؤوب سيحققان الاهداف المأمولة للمحوار الاستراتيجية بمشئة الله والاسهام في وضع لينة جديدة للمنجزات التي تحققت فيما بيننا لدفع مسيرة هذه العلاقات الى الامام تحقيقا للتطلعات المشتركة على المستويين الرسمي والشعبي.

آلية جديدة

اشار الفيصل الى وجود سوء فهم في اوساط الرأي العام الأمريكي عن السعودية وكذلك في اوساط الرأي العام السعودي عن الولايات المتحدة ، معربا عن اعتقاده بان أي سياسة تجمع بلدين لا تركز على فهم عميق من قبل الرأي العام في كليهما لا بد ان يثار حولها مشاكل ، مشيرا الى ان الرياض وواشنطن يعملان للتأثير على هذا الوضع حتى تتواءم السياسة بين البلدين المبنية على المصالح المشتركة مع تطلعات الرأي العام في البلدين . وأعتبر الفيصل أن ما تم انجازه أمس من إنشاء آلية الحوار الاستراتيجية بين البلدين سيكون له الأثر الكبير في تهيئة وتحسين الرأي العام في البلدين حتى يتواءم مع المصالح

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 14-11-2005 العدد : 15545

الصفحات : 16 المسلسل : 104

التحقيق الدولي ، مشيرة الى أن ذلك ان يفى بالعرض وان العالم يجب أن يعرف من كان متورطا في اغتيال الحريري . وأعربت عن املها بأن تتعاون سوريا مع اللجنة الدولية التي يرأسها القاضي ميليس لان ذلك مطلب المجتمع الدولي بأسره وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٦٣٦ .

تفهم أمريكي

على صعيد آخر قالت وزيرة الخارجية الأمريكية انها تتفهم القلق السعودي تجاه مستقبل العراق ، مشيرة في هذا الصدد الى أن الجماعات السنية قد انخرطت الآن في العملية السياسية هناك وقالت ان السعودية والولايات المتحدة وأخرين من بينهم جيران العراق بحاجة ماسة لتشجيع العراقيين من اجل بناء العملية السياسية الشاملة ، معربة عن استحسانها ودعم بلادها للجهود التي تقوم به الجامعة العربية وكذلك اللقاءات التي جرت مع العراقيين في شرم الشيخ المصرية لتشجيعهم للمساهمة في العملية السلمية . ورفضت اريس تحديد موعد لانسحاب القوات الأمريكية وقوات التحالف من الأراضي العراقية موضحة بان هذه العملية تخضع للقادة الميدانيين على الأرض ويبدى التقدم الذي حققه الشعب العراقي في الانخراط في الحياة السياسية بكافة اطيافه .

جهود سعودية

وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب أكدت وزير الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس أن المملكة حققت إنجازات كبيرة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ومراقبة مصادر تمويله . وأشارت الى انه ليس سرا أن توفيق واشنطن والرياض جهودهما فيما يتعلق بالارهاب وتمويله وعن المنظمات الخيرية والدور الذي لعبته ربما دون علم الحكومات في تمويل الإرهاب..

وقالت ان ذلك الأمر مقلق ليس فقط للغرب ولكن للحكومة السعودية نفسها واعترفت بأن الولايات المتحدة لم يكن لديها فهم جيد لهذه الأمور الا بعد أحداث ١١ سبتمبر . وقالت ردا على سؤال حول عدم بذل الإدارة الأمريكية جهود لايقاف الكثير من محاولات اللوبي الصهيوني للإساعة الى السعودية من خلال طرح قانون محاسبة السعودية في الكونجرس ، قالت رايس ان هناك أصواتا كثيرة في الولايات المتحدة تتحدث وتعتبر عن أرائها حول علاقاتنا مع مختلف دول العالم وليس فقط مع السعودية ، ولكنها أكدت ان نظرة الإدارة الأمريكية للعلاقات مع السعودية هي انها عميقة وواسعة نظرا لوجود مصالح مشتركة.